قيصر سجن حلب







ملف مبنيّ على مواد نشرها موقع زمان الوصل ويُعرِّي، من جديد، مافيا الأسد الإجراميّة ويجب أن يدفع إلى التسريع بإيجاد آلية قانونية دولية لمحاكمة أولئك المُجرمين



إعداد فينيق ترجمة

www.ateismoespanarab.blogspot.com

12.09.2022



تقارير خاصة – 11 ايلول 2022

صور لسجناء تحت التعذيب كشفها "منشق" تنكأ جروح ملف "قيصر"... سجن حلب

حصلت صحيفة "زمان الوصل" على مجموعة من الصور الحصرية التي تعكس جزءاً من مجازر نظام الأسد العديدة في بحق العزل في سجن حلب المركزي أثناء فترة حصاره.

وعززت الصحيفة تلك الصور بشهادتين: الأولى لصف ضابط يدعى "أبو أحمد" (لدى زمان الوصل مفصل هويته)، وكان يخدم في السجن طيلة فترة حصاره ويتولى مهمة تصوير الجثث وتوثيقها قبل انشقاقه وأما الشهادة الثانية فكانت لـ"أبو عبد الله" السجين السابق المحتجز في سجن حلب المركزي منذ عام 2006 وكان حاضراً على مجازر ضباط وعساكر النظام الذي لطالما تغنّى بما أسماها بطولاتهم وملاحمهم بحق السجناء.

.No compatible source was found for this media



اختار صف الضابط "أبو أحمد" منبر "زمان الوصل" لتسليط الضوء على جرائم النظام وضباطه وعساكره المخفية في الأقبية المظلمة وخلف قضبان السجون التي تغص بالآهات وصيحات السجناء الذين يتعرضون للتعذيب بكل فنونه.

"أبو أحمد" أو قيصر" الجديد كشف لصحيفتنا عن سلسلة كبيرة من صور ضحايا عناصر الأسد وضباطه الذين كانوا يتولون مهمة تعذيب السجناء والتنكيل بهم بشتى الأساليب داخل السجن المركزي بحلب.

"أبو أحمد" وبعد تصوير جثث المحتجزين والمدنيين الذين تتم تصفيتهم في أقبية النظام ومعسكرات التعذيب أجبر على كتابة تقارير تخص تلك الجثث وبشكل موثق من طبيب شرعي بأنهم لقوا بقصف "الإرهابيين" وأن المجموعات الإرهابية هي التي قامت بهذه الأعمال التي اعتاد عناصر النظام وضباطه على ارتكابها.

"دفن النظام السجناء المقتولين تحت التعذيب أو المنفذ بهم الإعدام في مقابر جماعية حفرها بالباحة الشرقية للسجن"

وقال "أبو أحمد" في تسجيل مصور وثقته "زمان الوصل" إنه وبحكم خدمته في سجن حلب المركزي كمساعد كان متواجداً منذ بداية الحصار في العام 2013 وحتى العام 2014 حيث ارتكب عناصر النظام وضباطه حينها أول مجزرة بحق المساجين.

وأكد الشاهد أن النقيب "أيهم خضور" قام بتصفية ثمانية سجناء بعد جعلهم بوضعية النظر على الحائط ورميهم بشكل مباشر بالرصاص الحي دون أن يرف له جفنٌ بعد حدوث تمرد للمساجين داخل السجن.

وأضاف "أبو أحمد" وهو أحد عددٍ قليل من العساكر الذين ينتمون إلى الطائفة السنيّة أن هناك من المعتقلين من توفي داخل المنفردة بسبب تدني صحتهم نتيجة الجوع وكثرة التفنن بالتعذيب وبشتى الطرق.

مع ازدياد حصار سجن حلب الذي بدأ عام 2013 تفاقمت معاناة المحتجزين داخله بسبب الجوع وزيادة الإهمال والفساد المستشري بين العناصر والضباط وعدم المبالاة بحياة الموجودين من الأبرياء.

وأوضح "أبو أحمد" أنه ولكونه المسؤول الوحيد داخل السجن عن توثيق القتلى فقد استطاع توثيق نحو 400 سجين توفوا إثر

مضاعفات الجوع والأمراض مشيراً لمقتل ما لا يقل عن 800 مدني بينهم مئات السجناء الذين تمت تصفيتهم تحت التعذيب أو رمياً بالرصاص لمجرد الشكوك بأن لهم صلات مع أشخاص خارج السجن.

ولفت الشاهد الحيّ على مجازر نظام الأسد إلى أن ما حدث داخل سجن حلب المركزي يفوق التصوّر ولا يقبله عقل أن تتم تصفية أناس أبرياء دون ذنب على يد حفنة من المجرمين المعروفين.

وتابع الشاهد بأن الأوامر كانت تأتيهم من الضباط الكبار المسؤولين الأعلى بأن يتم توثيق الضحايا بموجب ضبط وفاة رسمي عن طريق طبيب شرعي يقوم بذكر سبب الوفاة على هوى ضباط النظام كأن يذكر أن السجين قتل برصاصة طائشة من الخارج أو تم قصفه من قبل الإرهابيين رغم أن القتلة معروفين.

وتطرق "أبو أحمد" إلى عمليات تعذيب وقتل على البطيء، عبر الضرب ببواري الحديد، أو إهمال معالجة المرضى لينهاروا نهائيا ويلفظوا أنفاسهم.

"

جهز النظام قبور لائقة لعناصره، لكنه في المقابل كان يدفن السجناء بشكل جماعي وعشوائي وباستخدام معدات حفر ثقيلة

"

وكشف الشاهد أنه كان وآخرين يشكلون مجموعة صغيرة للغاية عددها بضعة عساكر من "السنة"، مقابل مئات من عناصر وضباط كلهم "علويون"، كانوا يستأثرون بالكثير، ومن ذلك شحنات الطعام التي كان يوصلها النظام للسجن، ما أدى إلى حدوث مجاعة في صفوف السجناء.

***إجرام أيهم خضور**

وتحدث في الشهادة الأخرى، "أبو عبدالله" (لدى زمان الوصل مفصل هويته)، الذي كان محتجزاً منذ 2006 في سجن حلب، وعاش فترة الحصار وارتكاب عناصر وضباط النظام أبشع المجازر مستندين إلى نهج رئيسهم بشار الأسد وتعامله مع شعبه الأعزل.

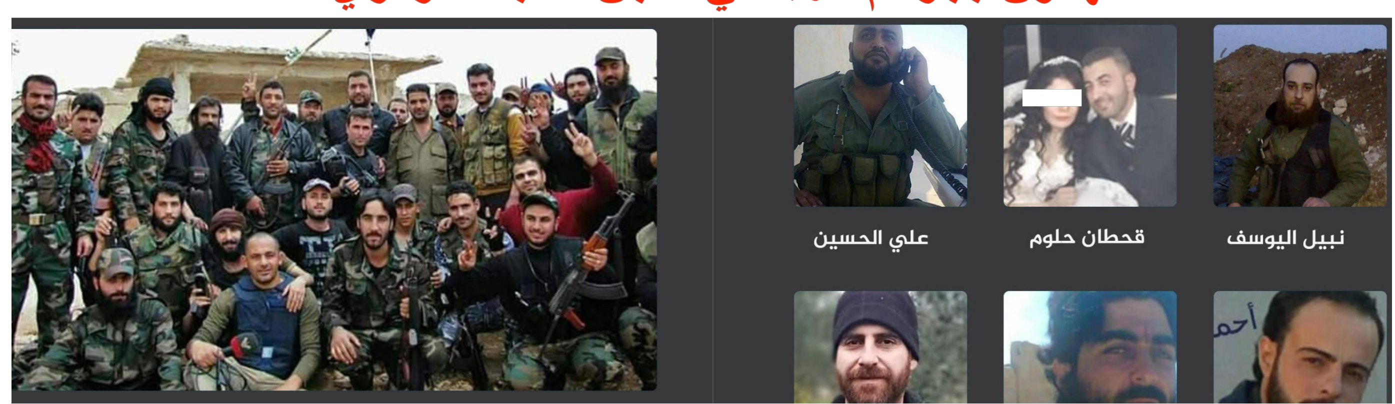
الشاهد السجين قال إنه شهد فساد ضباط السجن وعناصره من العسكريين قبل فترة الثورة وبعدها حيث لجأت إدارة السجن إلى حجب القنوات التلفزيونية التي تعطي الصورة الحقيقية للأوضاع في سوريا خشية أن يراها المساجين وأبقت الإدارة قنوات النظام وأبواقه المدافعة عنه.

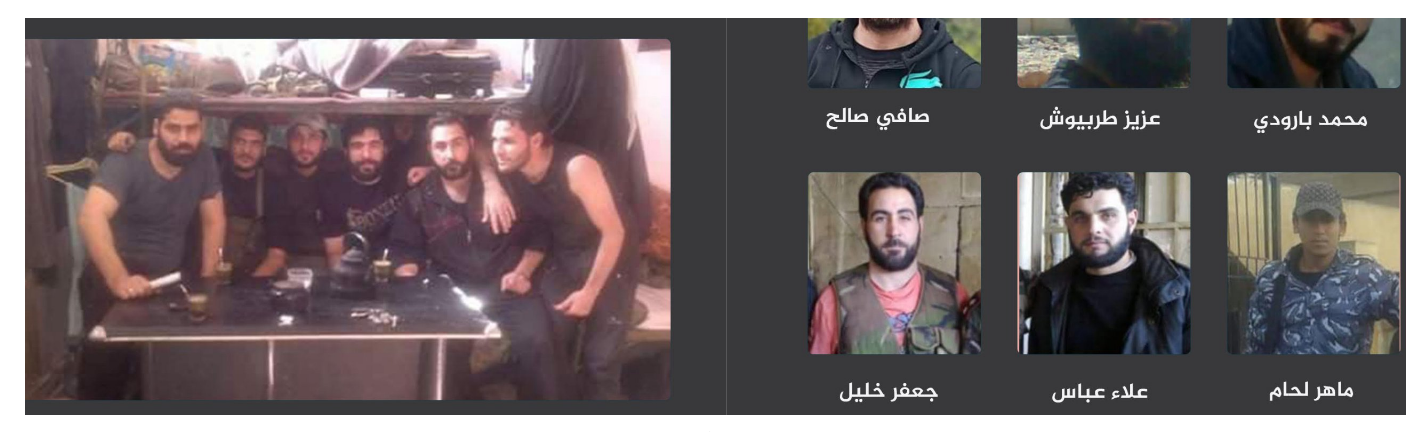
وأضاف الشاهد أن نظام الأسد تعامل بوحشية وإجرام مع "استعصاء السجناء" حيث أنه لم يوفر أحداً وقام بتوجيه الرصاص مباشرة على المساجين فازدادت شراسة فئة الغالبية من العناصر والضباط العلويين الذين أمطروا السجناء برصاصهم وانهالوا على بعضهم بالضرب بالآلات الحادة وكان ذلك بمثابة الضوء الأخضر للإمعان في قتل الناس العزل.

ولم ينس السجين الإشارة مراراً في شهادته، إلى جرائم "أيهم خضور" ومنها مذبحة تصفية السجناء (التي أكدها أيضاً صف الضابط أبو أحمد).

ووفقاً لرواية السجين الشاهد، فقد قام "خضور" بتصفية سجين يدعى "عبد الله" من مارع اشتكى له من الجوع ، فأوهمه أنه سيطعمه، آمرا إياه أن يغلق عينيه ويفتح فمه، وهنا وضع المسدس في فمه وأطلق النار ليخرّ على الأرض.

متهمون بجرائم حرب في سجن حلب المركزي





متهمون بجرائم حرب في سجن حلب المركزي



ويضيف الشاهد الثاني أن خضور التفت نحو باقي السجناء ليسالهم إن كان بينهم أحد يشكو من الجوع في مشهد إجرامي لا يمت إلى الإنسانية بصلة.

ولم ينته الأمر، وبينما كان الضحية "عبد الله" يتلوى من الألم وهو ينازع، إذ انبرى أحد عساكر النظام مخاطباً "خضور": سيدي يمكن لسه ما شبع، نطعميه كمان؟، فرد "خضور": طعميه، فاستل العسكري رشاشه وأطلق مزيدا من الرصاصات نحو جسد "عبدالله" مجهزا عليه بالكلية.

***الضحايا**

وتحمل الصور التي تنشرها "زمان الوصل" مشاهد قاسية لجثامين 4 أشخاص ممن كانوا محتجزين في سجن حلب، وثقهم النظام كعادته بالأسماء والأرقام.

وتظهر الصور الملتقطة للجثامين الأربعة آثار تعذيب وحشي ما زالت واضحة على أجسادهم النحيلة التي تعرضن لكل صنوف الضرب والتعنيف قبل أن يلفظوا أنفاسهم الأخيرة بين أيدي سجّانيهم.

وفيما يلي نورد مختصراً عن الضحايا الأربعة الذين تم إنهاء حياتهم في مشاهد صادمة حتى لمن اعتاد رؤية مثل هذه المناظر، وهم عينة من ملف كبير لمدنيين قتلهم النظام في سجن حلب إما تعذيبا أو قتل مباشر.

1- أنس خرقي، أعطاه جلادو النظام الرقم 26، ولا يمكن تخيّل الطريقة البشعة التي قتل بها، فالمشاهد لصورته يلحظ جسده المثخن بآثار حروق وجروح وتشوهات بالغة، وقد غطته من وجهه حتى قدميه، في لقطة لا تقل بشاعة عن أبشع ما سربه "قيصر" قبل ذلك بسنوات، وضم نحو 55 ألف صورة لضحايا تعذيب وقتل في أقبية مخابرات الأسد.

2- علاء الدين محمد حسكولك، أعطاه النظام الرقم 51، وبدا جسده هزيلاً عدا عن تصبغ ساقيه باللون الأحمر، وهو على الأغلب نتيجة تدفق الدم من جرح ظاهر وسط فخذه، يرجح أن يكون ناجماً عن طلق ناري.
3- أحمد خلف، أعطي الرقم 9، ولا يقل تشوه جثمانه عن تشوه جثمان "أنس خرقي"، إن لم يكن أشد، حيث تهشمت إحدى ذراعيه بشكل شبه تام، مع فتق كبير وغائر في منطقة ما تحت السرة.
4- إياد فرغالي، وقد أعطي الرقم 53، وظهرت على وجهه آثار سحجات، لاسيما حول العينين.

ولدى متابعة ورصد "زمان الوصل" فقد تأكد لها أن هؤلاء الضحايا الأربعة المذكورين آنفا، قد وردت أنباء صيف 2013، عن إعدامهم تعذيبا على يد قوات النظام ضمن مجموعة من نحو 50 شخصا.

وبحسب ما رصدت الصحيفة، فإن أنس خرقي هو من سكان "السبع بحرات" بمدينة حلب، أما علاء الدين محمد حسكولك فهو من حي السكري في حلب، فيما ينحدر أحمد خلف من حريتان، وإياد فرغالي من دمشق.

وأكدت كل من: اللجنة السورية لحقوق الإنسان، ومرصد توثيق الانتهاكات في سوريا وقوع هذه المجزرة وبأسماء ضحاياها (ومن ضمنهم الضحايا الأربع).

***رداً على "رد القضاء"**
في أعقاب إعادة سيطرته على محيط سجن حلب، ركز النظام بشكل لافت على ما سماها "بطولات" و"ملاحم" و"أساطير" عساكره في السجن، علما أن من جنوده وقطعاته من عانى حصارا أشد ولكنه لم يُعط معشار ما أولاه النظام لسجن حلب، وربما يكمن سر هذا الاهتمام الفاقع في نقطة الأغلبية الطائفية التي كان مسيطرة على السجن، بشهادة السجان وصف الضابط "أبو أحمد"، وربما أيضا تقديرا من بشار لهذه الثلة من المجرمين الذين استطاعوا تنفيذ ما يشتهيه الطاغية، بل و"تفانيهم" في ذلك أيما "تفان".

فإلى جانب حفلات التكريم والاستقبال من كبار المسؤولين، ومعها عدد غير قليل من المقالات والمقابلات المكرسة عن "بطولات" عساكر النظام في السجن، انبرى النظام لتمويل فيلم كامل عن الأمر، وأسنده إلى من يعده "شيخ المخرجين" ونعني به "نجدت أنزور"، الذي تولى قلب الحقائق وصب الأكاذيب في إطار "درامي"، محاولا أن يخلع صفات القداسة والتضحية والطهر والبسالة وسواها من نبيل الخصال على مجموعة من الوحوش المتعطشة دوما لكل ما هو مفرط في العنف ومتطرف في السادية.

مقدمة فيلم "أنزور" الذي سماه "رد القضاء"، لفتت وبشكل مكتوب إلى أن الفيلم "مبني على أحداث واقعية جرت أثناء حصار سجن حلب المركزي... ويرصد غيضا من فيض البطولات التي سطرها ضباط وعناصر قوى الأمن الداخلي، والتضحيات التي بذلوها لحماية السجناء".
ورغم حرصه العالي على التزييف وتقديم صورة وردية عن عساكر النظام في سجن حلب، فقد شن هؤلاء وذووهم حملة نقد لاذعة ضد "أنزور" وفيلمه واتهموه بتقزيم "بطولاتهم" و"تضحياتهم".

***أسماء إضافية وتنبيه لالتباس**
وتأكيداً على صحة المعلومات التي حصلنا عليها، نورد قائمة بأسماء أهم الضباط الذين كانوا على رأس عملهم في سجن حلب، أيام ارتكاب المجازر خلال فترة حصار السجن، علماً أن الرتب المذكورة بجوار أسمائهم هي رتبهم في ذلك الوقت، وليس الآن.. وهم:

العقيد نضال أسبر العبدالله، المقدم معاذ كيزاوي، النقيب حسين حاج علي، النقيب رائد نداف، الملازم أول جعفر زويد (لقي مصرعه)، الملازم أول جول سلوم (لقي مصرعه) الملازم أول وحيد درويش، الملازم أول أوس عيدي، الملازم أول أمجد حسن، الملازم عبد الحميد تمو (لقي مصرعه)، الملازم أحمد إبراهيم.

وننوه في هذا الصدد إلى التباس ربما يحصل نتيجة من يتعقبون قائمة مجرمي سجن حلب ومصائرهم، إذ أن البعض يؤكد مقتل النقيب

أيهم خضور، وهذا ناجم عن تشابه أسماء، إذ إن الذي لقي مصرعه شخص آخر له نفس الاسم (أيهم خضور) وكان يخدم في سجن حلب وقتل قبل "فك الحصار" بحوالي 4 أشهر، وهو لا يحمل رتبة ضابط واسمه الكامل "أيهم غازي خضور".

وكعادة صحيفة "زمان الوصل" التي دأبت على توثيق جرائم وانتهاكات عناصر وضباط نظام الأسد بالأدلة والقرائن فإنها تعتبر هذا التقرير بمحتواه هو بمثابة بلاغ عام لكل من يعنيه الأمر من منظمات حقوقية وسلطات قضائية يهمها تعقب الجناة.

أسماء وثقها مركز توثيق الانتهاكات في سوريا، ظهرت صورها في ملف سجن حلب (الأسماء بالأحمر) والصور أدناه.

مركز توثيق الإنتهاكات في سوريا

محلق بعض أسماء المعتقلين والسجناء الذين تمّ قتلهم على يد قوات النظام حسب شهود العيان

- نديم أحمد الحجي، دراة عزة، حلب.
- محمد أحمد، الباب، حلب.
- عدنان ادريس، حربل، حلب.
- باسل قصير، جلوم، حلب.
- مصطفى معاذ، حي المعادي، حلب.
- علي بلال، اخترين، حلب.
- أحمد عز الدين دارة عزة، حلب.
- محمد وليد عرّابي «محمد بيك» ، حلب.
- همبر سوم أبو زيان، الميدان، حلب.
- مصطفى أمينو، الكلاّسة، حلب.
- فادي أحمد، السفيرة، حلب.
- أنس خرقي، السبع بحرات، حلب.
- ادريس كوسا، راجو.
- أحمد خلف، حريتان، حلب.
- عثمان النجار، الحاضر، حلب.
- لاوند حجي، كردي، الشيخ مقصود، حلب.
- زكريا تمو، كفر صغير، حلب.
- محمد بركاوي، الأنصاري، حلب.
- شيخو حسن، اخترين، حلب.
- علاء الدين محمد حسكولك، حي السكري، حلب.
- حسن مصري، صلاح الدين، حلب.
- محمود عبد الرحيم نجوم، حي الصاخور، حلب.
- عمر نصر الله، باب الهوى،حلب.
- فاضل شمدين، مساكن هنانو، حلب.
- محمد عترو، حيان، حلب.
- عمر ميلاجي، الصاخور، حلب.
- حيدر محمد أمين، الأتارب، حلب.
- محمد خير محمد أمين، الأتارب، حلب.
- عبد الصمد محمد أمين، الأتارب، حلب.
- بوزان شيخو شنو، كردي، كوبانيه، عين العرب، حلب.
- خلف الثلاج، السفيرة، حلب.
- محمد خطيب، دارة عزة، حلب.
- شيار حسن، كردي، عفرين، حلب.
- رشيد سليمان، ادلب.
- حسن مصري، حريتان، حلب.
- اسماعيل شيخو، كوبانيه، عين العرب، حلب.
- حسن البشار، السفيرة، حلب.
- صالح طوبال، جنديرس، حلب.
- ابراهيم الحسن، مقطع البكارة.
- طارق عموري، الشيخ مقصود، حلب.
- أحمد عبود، عفرين، حلب.
- محمود بني، حريتان، حلب.
- علي الجمعة، السفيرة، حلب.
- إياد فرغالي، دمشق.
- محمد عبيد دروبي، مساكن هنانو، حلب.
- فهد عبد المنعم عبد العزيز، منبج، حلب.
- عبد الحميد درويش، بزاعة، حلب، تحت التعذيب



٥٣
(٥٣)
السجين
إياد فرغالي

(٥١)
السجين
علاء الدين محمد
٥١

٩

(٩) ٩٥٢
السجين
أحمد خلف

زمان الوصل

٢٦
السجين
أنس خزق

٢٦

@zamanalwsl.net

مقتطفات من تقرير مركز توثيق الانتهاكات في سوريا، تدعم شهادت المساعد المنشق حول المقابر الجماعية

أولاً : المنطقة رقم (1) تظهر مواد قد تمّ حرقها وتبدوا وكأنّها أكياس من القمامة.

ثانياً : وجود مدافن في المربع رقم (2)، وهي الأماكن التي تحدث شهود العيان عن دفن قوات النظام لعناصرها الذي كانوا يقضون في المواجهات مع الكتائب المقاتلة.

ثالثاً : وجود مقابر كبيرة نسبياً في المربع رقم (3) وهي الأماكن التي تحدث شهود العيان عن دفن قوات النظام للمساجين فيها، وبحسب شهود العيان فقد كان عدد القتلى الذين تمّ دفنهم هنالك حوالي (300) سجين إلى تاريخ التقاط الصورة

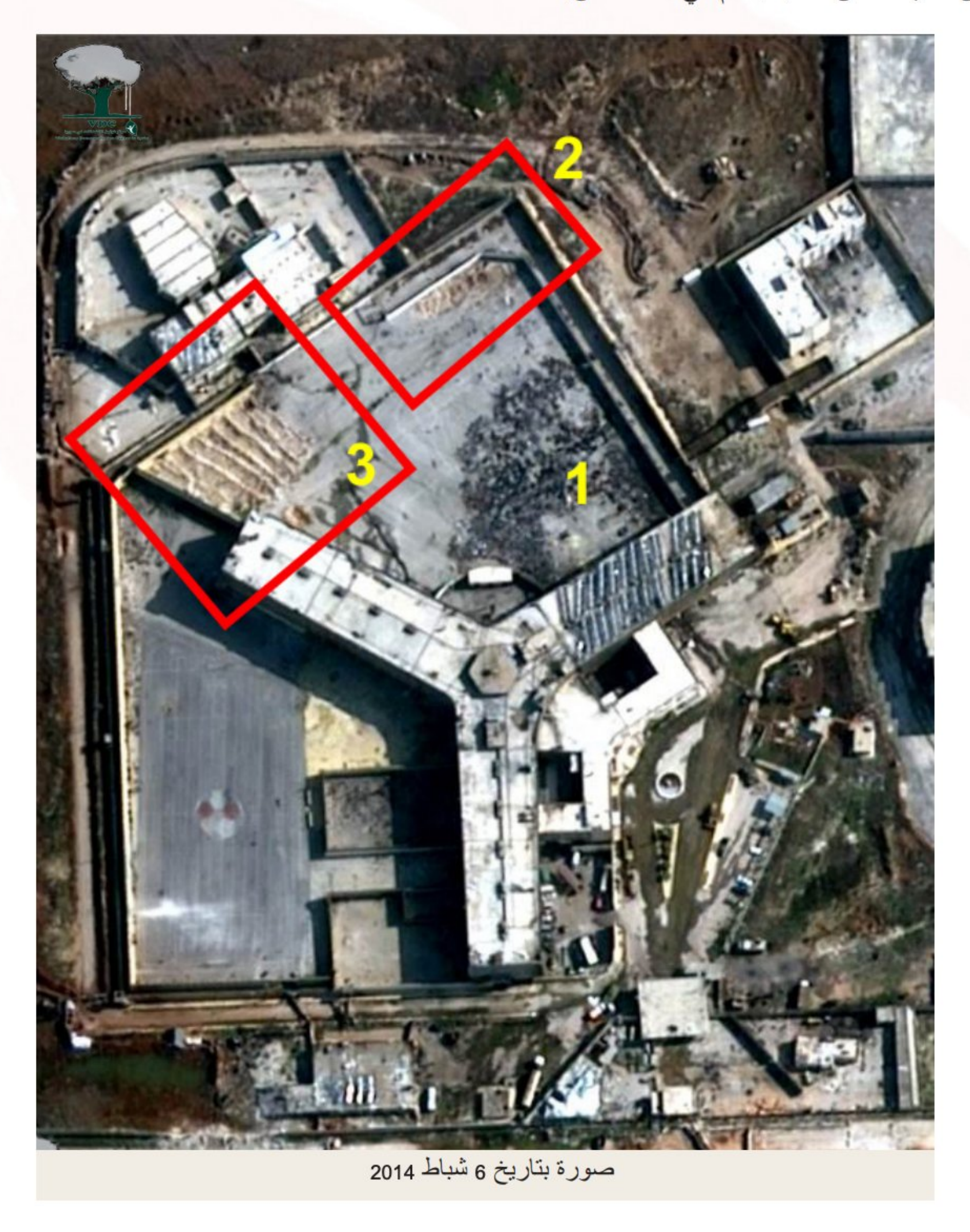


تمّ التقاط الصورة بتاريخ 31 – 10 – 2013

وقد قام مركز توثيق الانتهاكات في سوريا بأخذ صورة بتاريخ 6 شباط 2014 وتمّ معاينة المناطق المذكور مرة أخرى وكانت النتائج كالتالي:

أولاً : لم يتمّ ملاحظة أي تغيير في المنطقة رقم (2).

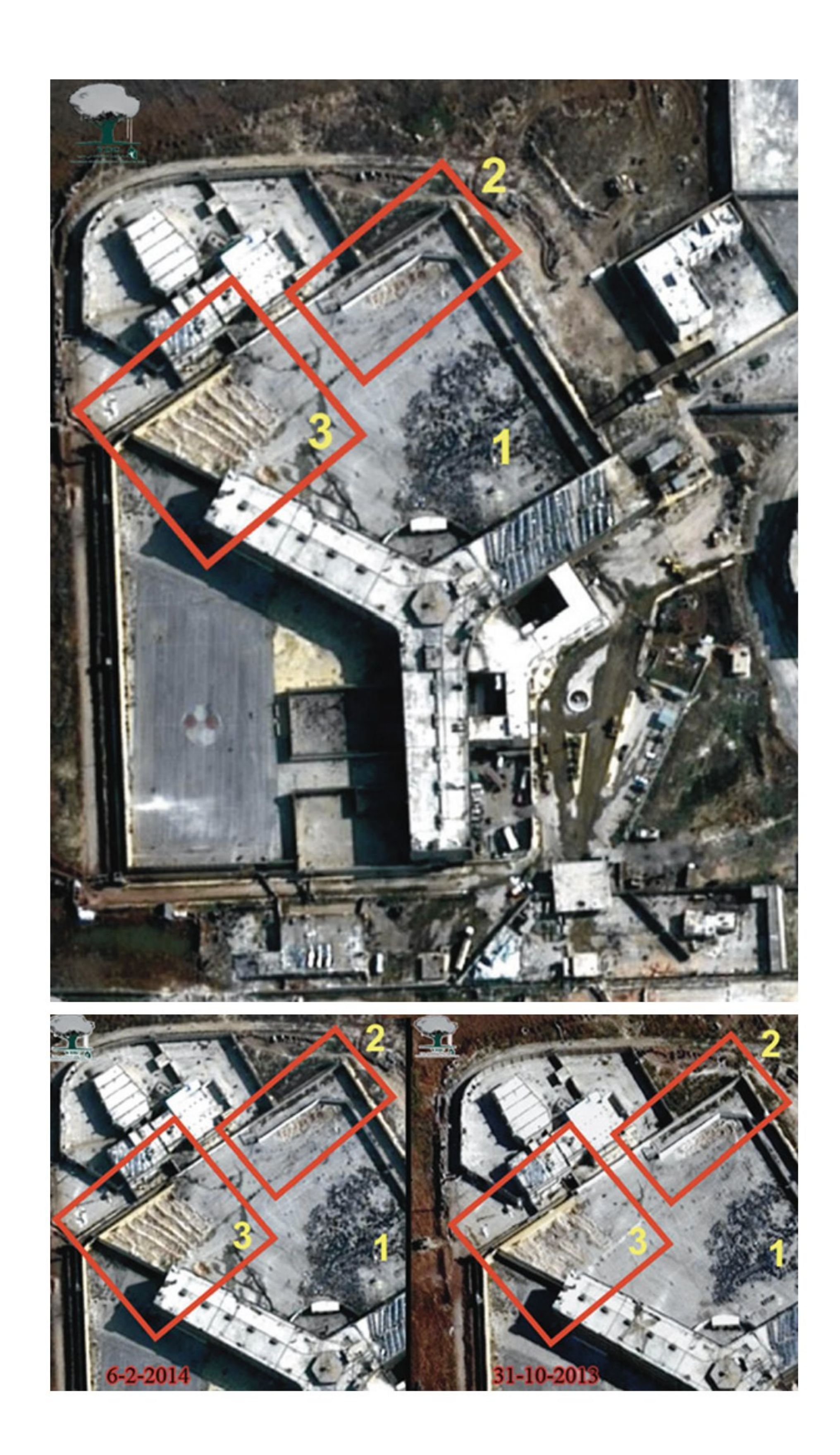
ثانياً : زادت مساحة مقابر السجناء في المربع رقم (3) بشكل ملحوظ جداً واتسعت مساحتها لتبلغ حوالي 700 متر مربع، وتمّ تنظيمها، وأشارت الصورة بانسجامها بشكل كبير جداً مع كونها مقابر جماعية، والتي كان الشهود قد أكدّوا مسبقاً أنّ عمليات دفن السجناء تتم في هذا المكان.



صورة بتاريخ 6 شباط 2014

أولاً: لم يتمّ ملاحظة أي تغيير في المنطقة رقم (2).

ثانياً: زادت مساحة مقابر السجناء في المربع رقم (3) بشكل ملحوظ جداً واتسعت مساحتها لتبلغ حوالي 700 متر مربع، وتمّ تنظيمها، وأشارت الصورة بانسجامها بشكل كبير جداً مع كونها مقابر جماعية، والتي كان الشهود قد أكدّوا مسبقاً أنّ عمليات دفن السجناء تتم في هذا المكان.



زمان الوصل - خاص

الوسوم النظام حلب سجن أحمد السجناء السجن خضوع الذين

2.3k 279

التعليقات: 0 فرز حسب الأقدم

إضافة تعليق...

المكون الإضافي للتعليقات من فيسبوك

التعليقات (0)

تعليقات حول الموضوع

لإرسال تعليق,الرجاء تعبئة الحقول التالية

اسم المعلق

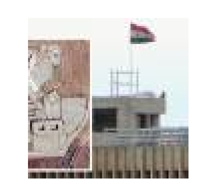
نص التعليق

I'm not a robot
reCAPTCHA
Privacy - Terms

*يستخدم لمنع الارسال الآلي

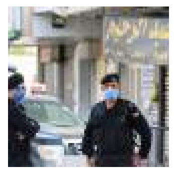
أرسل

أخر الأخبار



صور لسجناء تحت التعذيب كشفها "منشق" تنكأ جروح ملف "قيصر"... سجن حلب

11 ايلول 2022



أردنية تقتل صهرها وتحرق جثته بسبب خلافات عائلية

11 ايلول 2022



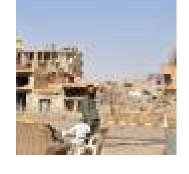
تركيا: ترحيل 3 آلاف و38 مهاجرا إلى بلدانهم خلال أسبوع

11 ايلول 2022



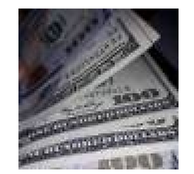
تنظيم "الدولة" يهاجم قوات النظام في الرقة ودير الزور

11 ايلول 2022



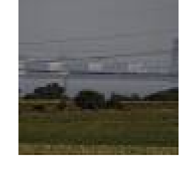
الدولار يلامس حاجز الـ4600 ليرة في بعض المناطق السورية

11 ايلول 2022



توقف العمل "كليا" في محطة زاباروجيا النووية

11 ايلول 2022



Tweets by @zamanalwsl




ZAMANALWSL.NET


اشترك الآن
YouTube
في قناتنا على اليوتيوب

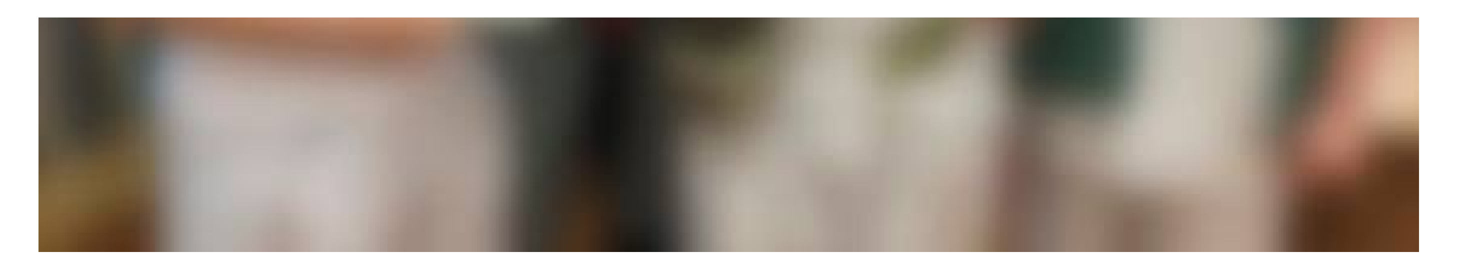
المواضيع المقترحة

تقارير خاصة

11 ايلول 2022

صور لسجناء تحت التعذيب كشفها "منشق" تنكأ جروح ملف "قيصر"... سجن حلب





10 ايلول 2022

هذه صورته.. الطبيب العميل للموساد بين "يد الرب" و"القرداحة"

تقارير خاصة

21 آب 2022

مشاهد مروعة... فيديو جديد عن أكبر المجازر بعد معاهدة حظر الأسلحة الكيماوية في العالم





07 نيسان 2022

أسماء ومبالغ طائلة.. هكذا حوّل نظام الأسد سوريا إلى دولة مخدرات

تقارير خاصة

08 كانون الثاني 2022

ناجٍ من سجون الأسد يؤكد لقاءه بـ"مازن حمادة" أثناء تعذيبه ويكشف مصيره (فيديو)





31 كانون الأول 2021

"زمان الوصل" وسيلة كشف الهولوكوست السوري خلال 2021 (فيديو مروع)

تقارير خاصة

24 تشرين الأول 2021

مشاهد قاسية... كشف ملابسات وفيديو لحرق عائلة كاملة وهم أحياء ضمن "هولوكوست ممنهج"

تقارير خاصة

16 آب 2021

"فيديو" محارق الجثث يثير ضجة عالمية... "زمان الوصل" تعيد نشر المقاطع كاملة